

الدرس 29 | شرح سنن أبي داود | كتاب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللحاضرين. قال ابو داود رحمه الله تعالى في باب الدعاء حدثنا مسدد قال حدثنا - [00:00:00](#)

يا عم مالك بن مغول انه قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن - [00:00:20](#)

له كفوا احد. فقال صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب. قال حدثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي قال حدثنا زيد بن حباب. قال حدثنا ما - [00:00:40](#)

بهذا الحديث قال فيه لقد سأل الله باسمه الاعظم. قال حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي قال حدثنا خلف بن خليفة الحفص يعني يعني ابن اخي انس عن انس رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا - [00:01:00](#)

ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات سوى الأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فقد دعا الله باسمه العظيم الذي - [00:01:23](#)

اجاب واذا سئل به اعطى. قال حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى ابن يونس. قال حدثنا عبيد الله ابن ابي زياد عن شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ان ان النبي - [00:01:43](#)

الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين واليهما اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وفاتحة سورة ال عمران. الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا حفص ابن غياث عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت - [00:02:03](#)

عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سرقت ملحفة لها فجعلت تدعو على من سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخي عنه. قال ابو داود لا تسبخي لا تخفيان. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا - [00:02:33](#)

عن عاصي بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر رضي الله عنهما انه قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في فاذن لي وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك. فقال كلمة ما يسرنى ان لي بها الدنيا؟ قال شعبة ثم لقيت عاصما - [00:02:53](#)

بالمدينة فحدثني وقال اشركنا يا اخي في دعائك. قال حدثنا زهير ابن حرب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عن ابي هنا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال مر علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو باصبعي فقال احد - [00:03:13](#)

واشار بي السبابة باب التسبيح بالحصى قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو ان سعيد بن ابي الهلال حدثه عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه - [00:03:33](#)

عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او قال حصى تسبح به. فقال فقال اخبرك بما هو ايسر عليك هذا او قال افضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض - [00:03:53](#)

وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق. والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك. ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك. قال حدثنا مسدد قال - [00:04:13](#)

تحدث عن عبدالله بن داود عن هاني بن عثمان عن حميضة بنت ياسر عن يسيرة انها اخبرتها ان النبي الله عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقدیس والتهليل وان يعقدن بالانامل فانهن - [00:04:33](#)

مسؤولات مستنطقات. قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة ومحمد ابن قدامة في اخرين. كلهم قالوا حدثنا عثمان عن الاعمش عن عطاء ابن السائب عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال - [00:04:53](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح. قال ابن قدامة بيمينه. قال حدثنا داوود ابن امية قال سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى الطلحة عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه - [00:05:13](#)

وسلم من عند جويرية وكان اسمها برة فحول اسمها فخرج وهي في مصلاها ورجع وهي في مصلاها قال لم تزال في مصلاكي هذا؟ قالت نعم. قال قد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما - [00:05:33](#)

تلاوة وزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. قال كان عبد الرحمن ابن ابراهيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي قال حدثني حسان بن عطية قال حدثني - [00:05:53](#)

محمد ابن ابي عائشة قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال ابو ذر يا رسول الله ذهب اصحاب بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يتصدقون بها. وليس لنا - [00:06:13](#)

امال نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الا اعلمك كلمات تدرك فيهن من سبقك ولا يلحقك من خلفك الا من اخذ بمثل عملك. قال بلى يا رسول الله. قال تكبر الله - [00:06:33](#)

ودبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختتمها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل - [00:06:53](#)

كزبد البحر باب ما يقول الرجل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال قال ابو داود رحمه الله تعالى في كتاب الدعاء قال حدثنا محمد ابن يحيى او هذا اللي بعده حدائق قتيبة ابن سعيد - [00:07:13](#)

احدى مسدد ثلاثة وتسعين. قال حدثنا وسدد رحمه الله تعالى حدث يحيى ابن سعيد عن مالك ابن مرون. قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول - [00:07:43](#)

اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب. ورواه من طريق عبد الرحمن بن خالد الرقي قال احد زيد بن حباب حد اماكن المغول بهذه الحكاية فيه لقد سأل الله عز وجل - [00:08:18](#)

باسمه الاعظم باسمه الاعظم وهذا الحديث رواه الترمذي ايضا من حديث ما لك المقبل عن عبد الله بريدة عن ابيه انه قال انه النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد - [00:08:40](#)

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى قال زيد فذكرته لزهير ابن العوام بعد ذلك فقال حدثني ابو اسحاق - [00:09:03](#)

عن مالك ابن مغول قال لي ثم ذكرت اسمي الثوري تحدثني عن مالك هذا الحديث في رواه سفيان فجعله من طريق مالك المغول ورواه زايد بن معاوية فجعله من طريق ابي اسحاق - [00:09:21](#)

عن مالك ابن موال فهذا الحديث اسناده صحيح رجاله ثقات الا على خلاف في سماع عبد الله البريدة من ابيه وقد اخرج مسلم لعبدالله البريدة عن ابيه احاديث واحتج بها اهل السنن واثبتوا انها متصلة - [00:09:37](#)

على هذا نقول الحديث في هذا الاسناد اسناد صحيح ورجاله ثقات فمسدد من من الائمة ويحيى بن سعيد من الائمة ومالك بن الحفاظ الثقات وعبدالله بريدة عن ابيه. هذا اسناد اسناد صحيح وقد اخرجه - [00:09:56](#)

اهل السنن وهو يدل على ان من قال هذا الدعاء اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم

يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:10:12

انه سأل الله عز وجل بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وهل هذا الحديث معناه ان هذا اللفظ هو اسم الله الاعظم ام ان المعنى انه اشتمل على اسم الله الاعظم؟ لا شك - 00:10:29

ان المعنى ان اسم الله الاعظم في هذه الكلمات فانت عندما تقول اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد فقد دعوت الله باسمه الاعظم فان اسم الله الاعظم في هذه الكلمات التي دعا بها - 00:10:45

ذلك الرجل وقد احسن في نعته ووصفه وتذلل وثنائه وحمد ربه بانه اثبت له انه قال اللهم اني اسألك اني اشهد انك انت الله فتوسل الله باثبات الوهيته ثم اتبع توسله بقوله لا اله الا انت الاحد الصمد وهذا توسم باسماء الله الحسنى والصفات العلى - 00:11:05

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك لقد سأل الله باسمه الاعظم وسيأتي معنا ان اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهمكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم. وفي قوله الله لا اله الا هو - 00:11:31

الحي القيوم وايضا في اية في اية طه واية الكرسي واية طه تشتركان فيهما الله لا اله الا هو الحي القيوم فعلى هذا يكون اقرب الاقوال في اسم الله الاعظم انه لفظ الجلالة الله - 00:11:49

حيث ان هذا الاسم هو الذي يجمع جميع انه يجمع جميع صفات الله فكل الصفات كل الصفات وكل الاسماء ترجع الى هذا الاسم وهو اسم وهو اسم الله عز وجل الذي معنا ذو الالوهية - 00:12:10

ثم ذكر حديث حفص بن خلف بن خليفة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الحلبي حدثنا خلف بن خليفة عن حفص عن ابن اخي انس عن انس عن انس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا - 00:12:27

ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام. يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:45

لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى. وهذا الحديث والمعنى الذي قبله انه اسألك اللهم اللهم اني اسألك باني بان اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان - 00:13:06

بديع السماوات بديع السماوات والارض في حديث قطربناه له نفسه. لا هو نفسه. بديع السماوات بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:28

دعا الله باسمه العظيم عند النظر في هذا الحديث الذي والحديث الذي قبله نجدهما يشتركان بقوله لا اله الا انت انك انت الله لا اله الا انت او فيه الله - 00:13:51

وقوله اللهم اني اسألك بان لا اله الا انت المنان بديع السم بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه - 00:14:08

الاعظم وهذا الحديث جاء عند الترمذي وجاء عند ابن ماجة ايضا جاء عند الترمذي بلفظ اخر تاخذه عند الترمذي من طريق يونس ابن محمد قال حدنا سعيد بن زربي عن عاصم الاحول وثابت عن انس - 00:14:23

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم بس هو رجل قد صلى وهو يدعو فيقول ويقول في دعائه اللهم لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض الجلال والاکرام واما لفظ الترمذي - 00:14:41

هذا من طريق من طريق سعيد بن زربي. واما طريق الترمذي وطريق ابن ماجة رحمه الله تعالى. فجاء من طريق ابو خزيمة عن انس ابن سيرين عن انس مالك رضي الله تعالى عنه لفظه اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك - 00:14:56

المنان بديع السماوات والارض ذو الجلال والاکرام وحديث خلف بن خليفة قد اعله بعضهم باضطراب خلف ابن ابي اختلاط خلف بن خليفة فان خلف ابن خليفة اختلط قبل موته بعشر سنين. اختلط قبل موته - 00:15:18

بعشر سنين ولم يميز حديثه يعني يعني لطول مدة اختلاطه تنكر اهل العلم حديثه وان كان بعضهم يجعل له زمنا يقول من سمع منه قبل عشر سنوات فسماعه صحيح ومن كان مع ذلك فهو على - 00:15:35

لمن سمع منه قبل موته بعشر يعني بتسع سنين او ثمان سنين فهو على الاختلاط الا ان خلف بن خليفة الا ان خلف بن خليفة لم يتفرد بهذا الحديث فقد تابعه على ذلك سعيد بن زربي - [00:15:52](#)

وتابع وايضا ابو خزيمة ابو خزيمة عند ابن ماجة وهو وهو قيل اسمه نصر بن مرداس وقيل صالح بن مرداس وقيل وقيل ايضا له يوسف ابن ميمون الصباغ - [00:16:07](#)

وقد قال فيه ابو حاتم لا بأس به وكذلك ذكره ابن حبان في الثقات وقال فيه الذهبي انه صدوق وكذلك قال الحافظ بن حجر واما سعيد الجربي الذي تاب هو منكر الحديث - [00:16:27](#)

سعيد الزريرة هذا منكر الحديث ولا يفرح بحديث فقد قال فيه الامام احمد رحمه الله تعالى قال فيه ليس حديث بشيء وقال البخاري صاحب عجائب فقال ابو حاتم منكر الحديث ضعيف - [00:16:41](#)

فقال عنده عجائب عجائب من المناكيب وطفه الائمة حتى قال ابن حبان رحمه الله كان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات على قلة روايته. اذا مثل هذا لا يفرح متابعتة ولا - [00:17:02](#)

يكون في باب متابعات لكن آآ ابو خزيمة ابو خزيمة هو الذي قد يقبل متابعتة هنا اذا كان هو اذا كان ابو خزيمة هو من ذكرناه اما اذا كان غيره وهو يوسف ابن داود الصباغ فايضا فيه فيه جهالة - [00:17:18](#)

وعلى كل حال نقول حديث خلف بن خليفة عن حفص بن اخ انس عن انس يقويه ويشهد له حديث ابن بريدة عن ابيه ان اسم الله الاعظم بهذا اللفظ اللهم اني اسألك - [00:17:37](#)

اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد فحديث خلف بن خليفة يحسن وحديث ابي بريدة ايضا يصح والحديثان صحيحان. وهو يدل على ان اسم الله الاعظم في هذه الالفاظ في هذه - [00:17:50](#)

الالفاظ وقد رجح ابن القيم وغيره ان اسم الله الاعظم ولفظ الجلالة الله وعلل ذاك بان ما بانه مجمع الاسماء ومجمع الصفات وان جميع الاسماء والصفات ترد الى لفظ الجلالة الله - [00:18:09](#)

مروا من طريقي مسدد قال حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا عبيد الله بن ابي زياد القداح عن شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهمك - [00:18:25](#)

اله واحد والهمك اله واحد وفي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. جاء عند الترمذي بنفس الحديث ايضا ونفس الاسناد وجاء ايضا عند ابن ماجة بنفس الاسناد ونفس الحديث - [00:18:41](#)

وجاء ايضا من طريق عبيد الله الميزان شهر عن الاسماء ان اسم الله لا اله الا هو الحي القيوم والهمك اله واحد والحديث فيه علة فيه فيه ضعف من جهة اسناده فعبيد الله بن ابي زياد القداح ضعيف الحديث - [00:19:10](#)

ضعيف الحديث ولا يفرح بحديثه وكذلك شهر الحوشب لا يقبل تفرده وهو ممن ممن ضعفه اهل العلم وان كان البخاري واحمد يرون انه مقارب الحديث انه اذا روى ما يوافق الثقات انه لا بأس بحديثه وما يتفرد بشيء فانه لا يقبل - [00:19:30](#)

فالحديث فيه شهر ابن حوشب وفيه ايضا وفيه ايضا آآ عبيد الله بن ابي يزيد عبد الله عبيد الله بن ابي زياد القداح وهو ضعيف الحديث وجاء عند الامام احمد جاء عندنا احمد بلفظ من طريق ابي زياد عن شهر - [00:19:49](#)

وعن اسبابه اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسم الله الاعظم في هاتين الايتين الله لا اله الا هو الحي القيوم والف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. اذا - [00:20:13](#)

في جميع من روى الحديث عن عبيد ابن زياد يجعلها والهمك اله واحد والاية الاخرى الله لا اله الا هو الحي القيوم وعند احمد يجعلها في هاتين الايتين وهي الله لا اله الا هو الحي القيوم اية الكرسي - [00:20:30](#)

واول اية ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم وايضا جاء في حديث اخر قال فيه ثلاث ايات وذكر ايضا اية طه. اذا ذكر اية البقرة رواية ال عمران وايتا - [00:20:46](#)

طه وهي طاء ايضا تنتهي بمعنى الله لا اله يعني بمعنى الحي القيوم ولذا الخلاف بين اهل العلم في اسمين الحي القيوم مركب ولفظ

الجلالة الله. وهناك ايضا من يرى ان كل اسم تجتمع فيه الاسماء والصفات فانه يكون - [00:21:02](#)

من اسماء الله من اسماء الله العظمى مثل الصمد فانه هو الذي تصمد له الخلائق وتظهر فيه معاني صفات الله عز وجل وهي الغنى والكمال والقوة والقدرة وما شابه ذلك. كذلك الحي تظهر فيه - [00:21:21](#)

لوازم جميع الاسماء ولوازم جميع الصفات فان الحيوى القوي العزيز الجبار القهار الغني الكريم الجواد الواس كل هذه الاسماء الا مع الحي وهذه الصلاة كلها تكون لمع الحي. فيقول هذا ايضا هذا المعنى يعني بمعنى ان الحي والقيوم ولفظ الجلالة الله - [00:21:35](#)
هذه والاسماء التي تكون فيها كماله سبحانه وتعالى كالصمد والاحد. كلها ترجع اليها الاسماء والصفات. فعلى هذا يكون اقرب الاقوال اقرب الاقوال المسألة ان كل من دعا الله باسم يجمع صفاته واسمائه يجمع معاني الاسماء والصفات فانه دعا باسم الله -

[00:21:55](#)

الاظم وحديث اه اسماء بنت يزيد قلنا انه ضعيف. ثم قال حدثنا عثمان بن شيبه حدثنا حسن الغياث عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء الحي بن ثابت عن عطاء عن عائشة - [00:22:16](#)

قالت سقرت ملحفة لها. فجعلت تدعو على من سرقها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخي عنه لا تسبخي عنه لا تسبخي اي لا تخففي عنه لا تسبخي او لا تخففي عنه. هذا الحديث آ هذا الحديث - [00:22:32](#)

من من رواية حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء عن عائشة وقد تكلم بعد بعض اهل العلم في رواية حبيب عن عطاء واختلفوا ايضا في عطاء من عائشة رضي الله تعالى عنها في واسطة في الحديث - [00:22:55](#)

جاء عندنا يا احمد من طريق عن علي بن صالح عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم عن عائشة قالت سقرت مخنقتي فدعوت على صاحبها اي دعوت على من سرق لا تسبخي عليه - [00:23:28](#)

دعيه بذنبه وهذا ايضا اسناده فيه ابراهيم ابن مهاجر في إبراهيم بن مهاجر وفيه وفيه ضعف واحسن ما في الباب حديث حبيب نبي ثابت عن عطاء عن عائشة العطاء عن عائشة قالت - [00:24:00](#)

سقرت ملحفة ليه آ وقد تكلم الائمة كالعقيل وكذلك يحيى القطان في احاديث حبيب ابي ثابت عن عطاء قال فيه يحيى بن سعيد القطان وقال ابن عقيلي له احاديث عن عطاء لا يتابع عليها - [00:24:17](#)

وذكر منها هذا الحديث واخرجه النسائي من طريق المهدي عن سفيان الثوري عن ثابت عن عطاء مرسل اي ان الحديث المحفوظ فيه انه عن عطاء وليس عن عائشة وهذا اصح طريق له - [00:24:40](#)

ما رواه النسائي في الكبرى قال حدنا محمد بشار حدثنا عبد الله المهدي عن سفيان الثوري عن حبيب نبي ثابت العطاء مرسل فعاد الى الحديث فيه علتان العلة الاولى ان رواية حبيب نبي ثابت عن عطاء متكلم فيها - [00:25:05](#)

وعن احاديثه فيها نكارة عن عطاء وان كان هو ثقة لكنه عن عطاء خاصة احاديث لا يتابع عليها العلة الثانية انه اختلف في وصله وارسله واصح اسناد له ما روي مرسل - [00:25:27](#)

من طريق لعن من طريق سفيان عن حبيب عن عطاء دون ذكر عائشة رضي الله تعالى عنها واما حديث عائشة الذي فيه فهو حي ضعيف ومع ذلك نقول الحديث معناه صحيح - [00:25:47](#)

والحديث معناه صحيح وذلك ان المسلم اذا دعا لمن سرقه واستجيب دعوته فقد تعجل شيئا من مظلمته واذا قال لا تسبخي عليه لا تسبخي عليه فانت عندما تدعو على من ظلمك - [00:26:02](#)

فاعلم انك بدعائك بعد استجابة الله له ان ذلك يخفف من عقوبته الاخرية لذلك كان بعضهم يرى ان الظالم لا تخفف عليه لا تخف عليه عقوبة ودعه يبوء بذنبه فالدعاء للظالم بل ذكر شيخ الاسلام ان من اعتدى في دعائه - [00:26:19](#)

فان كان اعتدى في دعاء على من ظلمه وكان دعاؤه كان دعاؤه عليه اكثر مظلمته كان بذلك ظالما وانه لابد حال الدعاء ان يكون عادلا فيدعوا على قدر مظلمته ولا يزيد على ذلك - [00:26:44](#)

اذا اذا استجاب الله دعوته ولذلك في مقام الدعاء اذا دعا الانسان على ظالم يكن عادلا في دعائه. مثلا شخص فعل بك مظلمة

صغيرة لا يجوز لك ان تدعو عليه ان تقطع ايديه وتقطع يديه او تقطع الايدي والارجل وان يصابه الفقر والمرض - [00:27:02](#)

تبالغ في ذلك فهذا له اكثر من مظلمتك التي ظلمت بها. وانما تدعوه بقدر المظلمة. ضربك اللهم اللهم انتقم لي بقدر مظلمتي. اللهم انتقم لي بما بما يجازيه مثل ذلك. يكون هذا هو العدل. اما الزيادة على ذلك فانها نوع - [00:27:28](#)

نوع ظلم ولذا يقول النبي لا تسبخي عنه اي لا تخففي عنه. لان الدعاء اذا استجيب كان ينقص من عقوبته ينقص من عقوبته الاخروية ثم روى من طريق مناسبة الحديث لباب الدعاء ان الانسان لا يدعو على من ظلمه حتى حتى تتم - [00:27:47](#)

عقوبته يوم يلقي الله عز وجل وان الدعاء للظالم وان كان جائزا فانه فانهم يخفف عنه العقوبة يوم القيامة قال حدثنا ابن حرب حدث شعبة عن عاصم ابن الله العدو عن سعد ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه - [00:28:11](#)

عن عمر قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم آ في العمرة اي استأذنت ان اذهب الى العمرة واعتمر فاذن لي فاذن لي. فلما قال ثم اليه وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك - [00:28:27](#)

قال عمر فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا قال ثم لقيت عاصما بعد بالمدينة فحدثني وقال اشركنا يا اخي في دعائك. هذا الحديث لا يعرف مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث عاصم ابن الله - [00:28:47](#)

العواصم بيد الله ظعيف جدا وليس له ليس له ما يشهد له. من من هذه القصة على وجه الخصوص فقد رواه الترمذي وكذلك ابن ماجة وكذلك احمد كلهم من طريق عاصم - [00:29:07](#)

ابن عبيد الله عن سالم عن عبد الله ابن عمر وعاصم عبيد الله هو ابن عبد الله وعاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي تكلى فيه اهل العلم - [00:29:24](#)

ومنهم من ضعفه مطلقا وعده من يعني بالغ في تظليفه ومنهم من صحح حديثه ومنهم من قال انه مقارب الحديث كحديث ابن عقيل ضعفه الدارم ضعفه ابن معين وقال لا يحتج بحديثه وكذلك ضعفه الجوهري ابراهيم سعيد وكذلك ابو داود - [00:29:38](#)

وكذلك ايضا البخاري قال منكر الحديث البخاري قال منكر الحديث وكذا قال ابو حاتم منكر الحديث وكذا قال ابو عاصم ابو ابو زرعة رحمه الله تعالى فالحفاظ على ان حديث منكر الترمذي يصح حديثه ويراه انه ان احاديثه صحيحة - [00:30:08](#)

ويقول النسائي لا اعلم مالكا روى عن انسان ضعيف مشهور بالضعف الا عاصم بيد الله يقول النسائي ولا اعلم ان مالكا روى عن رجل مشهور بالضعف الا عاصم ابن عبيد الله فانه روى عنه حديثا واحدا - [00:30:42](#)

فقال الداقون المغفل انه ليس صاحب حديث مغفل ليس من المغفل الذي هو بمعنى الذي اصابته الغفلة ولا يميز الصحيح ما لا يميز الاحاديث بعضها عن بعض يدخل عليه من حيث ما لا - [00:31:00](#)

ماذا يحفظها على كل حال هذا الحديث اسناده ضعيف وهل يشعر مسلما ان يطلب من اخيه الدعاء نقول الاصل انه لا يشرع؟ لا يجعل مسلما يطلب من اخيه الدعاء. لكن يجوز يجوز له ان يطلب منه الدعاء - [00:31:20](#)

وان يسأله الدعاء نقول جائز لا حرج في ذلك وان كان الافضل والسنة الا يسأل الناس شيئا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من يبايع له الجنة الا ان يسأل الناس شيئا - [00:31:36](#)

وانما اذا اراد ان ان آ يعني يشرع او يجوز او يستحب ان يطلب من اخي الدعاء في حالتين الحالة الاولى ان يريد بذلك ان يشغل الداعي بطاعة الله عز وجل فان الدعاء عبادة ادعو الله لي فانه يأمر بطاعة الله عز وجل - [00:31:48](#)

وايضا ان يكون مقصده بذلك ان يكون المقصد الاخر ان يكون مقصود بذلك ان يؤمن له الملك فيقول ولك المثل بمعنى ان يريد يريد لآخيه المنفعة وقد يستدل بعضهم على جواز الدعاء لطلب الدعاء بالغير - [00:32:09](#)

ما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت النداء فقولوا مثل ما هم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اللهم ات محمد يبعث له المقام المعهد الذي وعدته - [00:32:28](#)

قالوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم طلب من اصحابه وطلب من امته ان تسأل له هذه المنزلة وان تسأله الوسيلة والجواب هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطي هذه المنزلة دعت امته وفعلت ذلك او لم تفعل - [00:32:40](#)

فهي منزلته التي انزلها الله اياه في الجنة الا ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بهذا اراد بذلك ان من دعا للنبي صلى الله عليه وسلم كان شفيعه يوم القيامة - [00:32:56](#)

وان الله يصلي عليه عشر مرات واضحني؟ اذا اراد النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال مثل ذلك اراد به منفعة الامة منفعة الامة والا هذه المنزلة هي لرسولنا صلى الله عليه وسلم قد جعلها - [00:33:10](#)

الله له سبحانه وتعالى فعلى هذا بقول يشرع ان تأمر الآخر بالدعاء بامرير اما ان تريد به ان ينتفع بالدعاء ويتعبد ويتعبد الله بهذا الفعل واما ان تريد به الخير وهو ان يؤمن ان يؤمن على دعاء الملك ويقول لك مثلي. واما سؤال الناس ادعوا ادعوا الله لي - [00:33:24](#)

ادعوا الله لي فهذا غير مشروع اذا كان يريد مثلا بعض الناس يقول انا مريض ادع الله لي يقول نقول اه الافضل والاكمل ان تسأل الله لنفسك انت ولا بأس لا بأس يجوز مقام الجواز جائز ان يقول الانسان لاخوانه - [00:33:45](#)

ادعوا الله لي ادعوا الله لي بالشفاء والعافية. لا حرج في ذلك. اذا الحي الضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم روى قال حدث الحرب حدها معاوية حدها الاعمش عن ابي صالح بن ابي وقاص - [00:34:03](#)

قال مر علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ادعو عثمان فقال احد واحد وادعوا باصبعه اشار بسبابته وأشار بالسبابة هالحين مر بنا مر بنا ووقع في خلاف صحابه وكما مر ذكرنا سابقا هل هو ابو هريرة؟ هل - [00:34:16](#)

اللواء سعد وقاص هل هو غيره؟ وجهالة الصحابي وتغذية اسم الصحابي لا تضر فالحديث صحيح الحي صحيح اذا اضيف الحديث الى صحابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالصحابه كلهم عدول. وعلى هذا لا - [00:34:37](#)

اي فعل المسلم اذا اذا دعا او اذا اراد ان يعظم الله او ان يوحد الله ان سببته جميعا وانما يقول لا اله الا الله اذا اراد ان يوحد الله او اراد ان يدعو يشير بسبابة واحدة - [00:34:54](#)

اما الاشارة بالسبابتين فهذا مما ينهى عنه وذلك انها تنافي التوحيد اذا اشار بسبابتين فانه يكونا في معنى الوجدانية فانه يكون كأن هناك اثنان يوحدهما وانما هو اله واحد. واذا قسم احد احد اي اجعل اجعل اشارتك واحدة - [00:35:08](#)

وهي تدل على ان الله واحد على ان الله واحد. وهل هذا في التشهد؟ نقول في التشهد في غيره. في التشهد لا يجلب سبابة واحدة وخارج ايضا لا يشير الا بسبابة واحدة واما يفعله بعض العوام تجدها كثيرة في الوصلات تجده يشير بسبابتين نقول هذا لا يجوز لا يجوز ان يفعل ذلك - [00:35:29](#)

الحديث صحيح وصعد يعني الاختلاف على الصحابي لا يضر ثم قال باب التسبيح بالحصى وهو عقد النوى والحصى والتسبيح به آ قال حدثنا احمد بن صالح عبدالله بن وهب اخبر عمرو بن سعيد - [00:35:49](#)

ابن ابي هلال عن خزيمة عن عائشة رضي الله عن عائشة بنت طلحة عائشة بنت ابي وقاص عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل على امرأة وبين يديها نوى او حصى - [00:36:09](#)

فقال اخبرك بما هو ايسر عليك من ذلك او عليك ايسر عليك من هذا او افضل؟ فقال سبحانه الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض - [00:36:30](#)

فسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك - [00:36:45](#)

هذا الحديث فيه خزيمة ابن الحارث ابن يعقوب الانصاري وهو رجل مجهول لا يعرف ولا يعرف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث التسبيح بالحصى والنوى حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:02](#)

وكل معظم هذا الباب ان انه كان انه دخل امرأة تسبح بالنوى بسبب الحصى كل ما ورد هذا فهو حديث ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

لكن جاء عن بعض الصحابة انه كان انه كان يسبح بالحصى والنوى. جاء ذاك عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان يجمع له الف

فيلقيها ويسبح بها ثم تجمعها جاريته تجمعها جاريته. اما عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفعل ذلك. وعلى هذا نقول - [00:37:29](#) اذا اراد الانسان ان يسبح بالحصى او النوى واراد بذلك ضبط العدد الذي يسبحه او يعده يقول لا بأس بذلك هذا امر جائز ولا حرج في ذلك ولا حرج في ذلك - [00:37:49](#)

وخاصة اذا كان ليس في مدعاة الى الشهرة وليس بمدعاة الى المراءات والعجب فانه لا بأس به. اما اذا كان فيه شيء من او فيه ما يميزه عن ان يعجب عمله او يعرف بهذا العمل كمن يضع في يده سبحة ويظهر عمله ويسبح به فهذا مما - [00:38:06](#) آآ قد ينهى عنه خشية الرياء خشية الرياء والنبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت انه عقد التسبيح بغير يديه بغير يديه يعني لم يسبح الا بيديه ولم يسبح بغير اليدين فيحمل ما جاء عن - [00:38:26](#)

كاب انهم ارادوا بذلك هو ضبط العدد وخاصة اذا كان يسبح باعداد باعداد كثيرة مع ان مع ان آآ يعني ضبط العدد ليس مشروعاً ليس ليس للانسان ان يظبط فمسبح وانما يسبح الله ويحمد الله والله يحصي ذلك سبحانه وتعالى الا ما جاء فيه التحديد كما قال سبحانه الله مئة مرة - [00:38:42](#)

من قال سبحانه الله من قال الله مئة مرة واراد ان يضبط حتى لا يزيد نقول هذا مشروع هذا مشروع اذا كان ان يضبط العدد الذي حده الرسول صلى الله - [00:39:05](#)

وسلم فاذا لم يستطع حده بانامله جاز له ان يضبط ذلك بنوى او بحصى او باي شيء يستطيع معه ان يضبط عدد تسبيحه تهليله. هذا اذا كان مراده المراد ان ان يسبح بالعدد المشروع - [00:39:15](#)

اما ان ان ينظر كم سبح في اليوم وكم فعل فهذا غير مشروع فالرسول يقول لا تحصي فيحصى الله عليك وكما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لانساجتمعوا فكان يقولها سبح مئة وهذا يسبح مئة وخمسة قال وكل يلقي آآ مثل النوى يعطيها لصاحبه حتى يسبح وهذا مئة وهذا مئة وهذا - [00:39:33](#)

فقال ما اسرع ما بدلتهم هذه ثيابه لم تبلى. واوانيه لم تكسر اما انكم ثم قال لهم احصلوا لي ذنوبكم وانا اظلم وانا اضمن لكم الجنة قال وانا اضمن لكم الجنة اي انكم لم تؤمروا ان تعدوا حسناتكم وتنتظروا كم جمعتم لكن التفصيل نقول اذا كان التسبيح او التهليل او التحميد مما - [00:39:53](#)

جاء في نص بعدد معين فلا بأس فلا بأس ان يضبط عدده. اما اذا كان اما اذا كان المراد التسبيح المطلق الذكر المطلق فانه لا يشرع ان يحرص ان يحصى ما سبح او ما حمد او ما اثنى فان ذلك مدعاة للرياء ومدعاة - [00:40:16](#)

بدأت العجب مثل ما يسمى الان بخواتم التسبيح. سبح ثلاثين الف سبح اربعين الف سبح خمسين الف. هذا قد يصيبك يصيب صاحبه باي شيء بالعجب اذا كان لا يعلم به احد واذا كان لوحي واذا كان يعلم به الناس يصيبه - [00:40:36](#)

بالريال اسأل الله العافية والسلامة المشروع الا يفعل ذلك اذا الحديث هذا حديث خزيمة بن ثابت ضعيف لجهالة خزيمة ابن عمرو خزيمة عمرو او ابن الحارث هو اسمه قيل انه خزيمة وقيل اسمه عمرو ابن الحارث الانصاري وهو ضعيف الحديث. جاء الحديث - [00:40:51](#)

جاء الحديث عند الترمذي من حديث اصبر عن عمرو ابن الحارث الذي هو ومن الثقات. اخبره عن سعيد بن ابي هلال وهو ثقة عن خزيمة ابن عمرو او خزيمة ابن آآ ابن الحارث ابن يعقوب الانصاري. عن عائشة بنت سعد عن ابيها. والحديث بهذا منكر الحديث. قال فيه الترمذي - [00:41:12](#)

هذا حديث الحزري من حديث سعد حديث الحسن غريب من حديث سعد ولكن الصحيح انه انه ضعيف الحديث فمداره على من؟ على خزيمة ابن عمرو او خزير بن ثابت قال رحمه الله حدثنا مسدد حدثني عبد الله ابن داود هو الخريبي عن هاني ابن عثمان عن حميضة بنت ياسر ابن حميضة - [00:41:43](#)

عندكم انت ياسر عن يسيرة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن ان يراعينا بالتكبير والتقديس والتهليل وان يعقدن الانامل وان يعقدن الانامل. فانهن مسنولات مستنطقات مسنولات مستنطقات. هذا الحديث - [00:42:12](#)

آآ فيه آآ حميضة بنت ياس فهي مجهولة لا تعرف هي مجهولة لا تعرف فلم يروي عنه الا هان ابن عثمان الجهني وهان ايضا ابن عثمان ليس مشهورا انما عرف توثيقه عن ابن حبان وابن حبان ذكر في الثقات وقد تفرد بهذا الحديث - [00:42:39](#)

حميضة وحببيضة هذه مجهولة لا تعرف البخاري رحمه الله تعالى فرق بين الجهني وبين الذي يروي عن حميضة بنت ياسر وجعلهما ابو حاتم واحد البخاري يفرق بينهما واذا كانت التفرقة النوم فهو مجهول ايضا ها ابن عثمان هذا مجهول لا يعرف وان كان الجهني فهو ايضا فيه جهالة - [00:43:02](#)

اذا الحديث ايضا آآ فيه جهالة حميضة وايضا جهالة او اه تفرد هاني بن عثمان بمثل هذا الخبر الذي لم يتابع عليه الحديث ايضا جاء عند الترمذي بنفس الاسناد - [00:43:31](#)

بنفس الاسناد عن امه محمد ابن بش يسمع من هو؟ من هو هاني ابن عثمان؟ امه حميضة فهد العثماني يروي عن امه حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة وكانوا هاجرات - [00:43:52](#)

انه قال عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة فتنسين الرحمة وهذا وهذا اطول اطول من حديث ابي داود ووضح في المعنى فامر ان يراعيها بالتكبير يعني معنى يراعيه بالتكبير ان يلزم التكبير الذي لا يترك التكبير والتقدير والتهليل للمراعاة وان - [00:44:07](#)

على فعلها حتى يكون قريبا منه. هذا معنى ان يراعيها بالتكبير مثل مراعاة وهو ان يعتني به ويهتم بالتكبير تهريس واصبحوا لقوله انه قال عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل. اذا العقد بالانامل هو ان يعقد بانامله - [00:44:39](#)

والعقد هو ان ان يجعل كل انملة من انامل اصابعه العقدة هذه انملة وهذه انملة وهذه انملة هذه امورها في كل اصبع كم؟ ثلاث انامل سبحان الله سبحان الله سبحان الله والثاني كذلك والثالث والرابع كذلك هذه طريقة الطريقة الاخرى هي ان يعقد - [00:44:59](#)

قال الله سبحان الله سبحان الله هذا عقد فيكون بهذا عقد اصابعه والامر في هذا واسع الامر في هذا واسع فلا يشدد في هذا ولا يقل ان السنة هي كذا او السنة هي كذا وانما السنة انه انه - [00:45:19](#)

تعقد التسبيح بيده سواء بانامله او باصابعه يعني سواء يقول هكذا او يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله الامر في هذا واسع لاني قد ترى في بعض ان كل اصبع جعلها - [00:45:35](#)

منا يجعل الارامل في كل يصبح خمس انامل رأيت بعضهم جعل الرأس يسبح له وجنب الاصبع جعله ايضا يعني في كل في كل اصبع سبح هذا ليس بصحيح وقال هذا - [00:45:50](#)

السلم. قد قرأت مثل ذلك وزعم صاحبها الذي نشر هذه المقولة ان هذا مسلسل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كذب. هذا كذب انما ما الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعقد التسبيح - [00:46:03](#)

بيده جاء يعقد التسبيح بيده وايضا جاء انه في هذا الحديث انه امر ان يعقدن الانامل. يعقدن الانامل. قد يقول قائل هكذا هذا عقد الانامل. وقد يقال هكذا واحد اثنان ثلاثة وهكذا - [00:46:16](#)

على كل حال الشاهد هو ان يسبح بيده حديث اه اسيرة كما ذكرت انه حديث ضعيف لجهالة حميضة ثم قال ايضا الله. حدثني عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة ومحمد ابن قدامة في اخرين هنا عبيد الله ابن عمر القواريري - [00:46:32](#)

ومحمد ابن قدامة في اخرين اي في هناك من روى قالوا حدثنا عثاب عثام عن الاعمش عن عطاء عن الاعمش عن عطاء ابن السائب عن ابيه. عن عطاء ابن السائب عن ابيه - [00:47:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعقد التسبيح. قال ابن قدامة بيمينه. قال ابن قدامة بيمينه. اذا كان يعقد التسبيح قال ابن قدامة بيمينه وعثره ابن علي وهو ثقة او الحديث - [00:47:20](#)

اولا جاء من طريق الاعمش وجاء من طريق شعبة وجاء ايضا يعني طريق الاعمش يقول فيه هذا الاسناد من طريق عثان بن علي عن الاعمش ولكنه كان يعقد التسبيح بيده لمحمد بن عبد الاعلى - [00:47:38](#)

رومي محمد بن عبد الأعلى ويرويه أيضا آآ كذلك يرويه الحسين محمد الزارع كلهم عن عتاب بن علي عن الاعمش عن عطاء عن ابيه قال رأيت يعقد تسبيح. اذا كل يرويه بلفظ محمد ابن عبد الأعلى - [00:47:57](#)

والحسين بن محمد والحسين محمد الزارع وكذلك عبيد الله بن عمرو القواريري بلفظ كان يعقد التسبيح محمد بن علي يقول بيده والبقية يقول اعقد التسبيح ومحمد بن قدامة يقول يقول بيمينه - [00:48:17](#)

وقد حكم الحفاظ على كلمة بيمينه انها شاذة بتفرد محمد بن قدام نعين القرشي بهذه اللفظة وهو ممن قال في النسائي لا بأس به وقال اه ايضا صدوق صالح وثقه الدارقطني. وقال فيه مثل ابن قاسم ثقة صدوق. لكن محمد بن عبيد الله بن عمرو اوثق - [00:48:36](#)

ومحمد عبد الأعلى اوثق وعموم الاكثر روايتهم تقدم روايتهم تقدم لفظ الشعبة لفظ شعبة الظلام موجود بس ما وجدته لحظة اشوفه هنا ليس هذا سناتش فيه طريق اخر عن شعبة عن العطاء عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو انه كان يعقد التسبيح بيده وليس فيه - [00:48:59](#)

هذا اصح طريق له وهذا اصح طريق فان الاعمش واجب العطاء فيها ضعف. وذلك ان عطاء بن السائب من اختلط وآآ كل من روى عنه فانه على الاخطا ال ثلاثة او اربعة - [00:49:40](#)

الذي روى عنه قبل الاختلاط السفينان بوحماد بن زيد هؤلاء روى عنه قبل الاختلاط واما فقد روى عنه قبل الاختلاط وبعد الاختلاط واما بقية الخلق فكل روى عنه بعد اختلاطه - [00:49:54](#)

فشعبة شعبة في عطاء مقدم وسفيان ايضا مقدم فالسفيان عموما مقدمان فاذا روى عنهما روى عن عطاء احد هؤلاء فانه حي صحيح اما يذر عنه من روى عنه قبل بعد الاختلاط فان حيكم محل اعلان - [00:50:10](#)

نسوي تخريج يطلع. حديث اه كان يعقد التسبيح بيده ذكر بعض من الاعمش رويته عنه قبل الاختلاط. هم. ان عطاء اشتهر رواه جماعة. هم. شعبة وسفيان الثوري وحماد بن زيد وابو خيثمة الصغير واسماعيل بن علي والاعمش. وكلهم يقولون بيده لا يختلف - [00:50:27](#)

البتة. العبادة الصحيح. هو فقط بيده وليس فيه بيمينه. اذا اللفظ يعني يرويه سفيان وحماد وكذلك شعبة كل يرويه عن عطاء بن السائب عن ابيه فيركب يده وحتى الاعمش لانه ذكر بعضهم ان رؤية الاعمش عنه كانت قبل - [00:50:58](#)

قبل اختلاطه فالحديث اسناده صحيح لكن لفظت بيمينه هي الشاذة ولفظت بيده لا بيده تشمل اليدين جميعا اليمين واليسار وليس هناك دليل على ان التسبيح فقط باليمين الا اذا قلنا ان التسبيح من باب التكريم - [00:51:16](#)

اذا كان من باب التكريم فان اليمين تكرم لكن الصحيح هنا ان التسبيح من باب العبودية وكلا اليدين تريد ان تعبد الله عز وجل وتشهد لك عند الله سبحانه وتعالى - [00:51:42](#)

فيسبح بيده اليمينى واليسرى حتى تشهد له عند الله انه عبد الله عز وجل بهذه الايدي فالمقام مقام عبادة المقام مقام عبادة فكما تسجد في صلاتك على يديك وتتعبد الله بذلك كذلك ايضا عند التسبيح - [00:51:57](#)

وعند عقد الانامل فان الافضل ان يسبح بيديه جميعا حتى تشهدان له عند الله عز وجل. وان قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يسبح الى حديث عتاب حديث محمد ابن قدامة ويأخذ به نقول لا بأس لكن الافضل ان يعقد بيديه جميعا - [00:52:15](#)

خاصة ان اليد اسم جنس. فاذا اضيفت اذا اسم مفرد اسم مفرد اذا اضيف افاد مفاد العموم اسم الاسم المفرد اذا اضيف افاد العموم فيد عندما قال يده افاد عموم اليدين افاد عموم اليدين فيصبح بذاك ان انه يشرع التسبيح باليدين جميعا - [00:52:34](#)

ثم قال رحمه الله تعالى حدى داوود بن امية عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى مولى ال طلحة لو عن قريب عن ابن عباس قال خرج الا من عند جويرية وكان اسمها برة - [00:52:55](#)

فحول اسمها الى جويرية فخرج وهي في مصلاها فرجع وهي في مصلاها فقال لم تزال في مصلاك هذا؟ قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتي لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد - [00:53:19](#)

خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هذا الحديث هو في مسلم اصله في مسلم واختلف في هذا الحديث هل يقول هذه الكلمات يجمعها جميعا ويردها اربع ثلاث مرات او - [00:53:45](#)

يردد كل واحد على حداه ثلاث مرات. سبحان الله وبحمده عدد خلقه. سبحان الله وبحمده عدد خلقه. سبحان الله وبحمده. عدد خلقه. ورضا وزنة عرشه ومداد يعني اما ان يقولها مرة واحدة او يقول سبحانه عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مددا - [00:54:02](#)

كلماته جاء جاء المعنيان سبحان عدد ما خلق سبحان الله رضا نفسه سبحان الله وزنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. يقول هذه اربع كلمات كم يقولها كل مرة ثلاث مرات - [00:54:21](#)

لفظ مسلم باش نوصل ما ذكرها ذكر ايوة ثم ذكر فيها؟ اه شعبة رواها الترمذي. ايوة. وايضا تابعهم. شعبة ومسعر. بلفظ واحد. والمسعودي لفظ واحد اللي هو تكرير الثلاث تسبيح سبحان الله سبحان الله سبحان الله اعطي لفظه لفظ آآ بسعر وشعبة اي الافراح منهم - [00:54:38](#)

رواية الترمذي مم الشعبة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديث قال سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه هكذا سبحان الله رضا نفسه رضا نفسه ان يكرر هذي ثلاث كل جملة يكونها ثلاث مرات بقول سبحان الله سبحان الله الطريقة الثانية وهي ليس في المسلم - [00:55:09](#)

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ويونس وزنة عرشه ثم يعيدها ثلاث مرات. نعم. والآخرى ايش رواية مسلم الثانية عن ميسار سبحان الله عدد خلقه سبحان الله يرضى نفسه سبحان الله سبحان الله وبداد كلماته يعيدها ثلاث مرات مم ظفير رؤية سبحان الله وبحمده عدد - [00:55:29](#)

خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. هذه التي عند ابي داوود وايضا رواها مسلم. مسلم. وهذه اصح هذه الطريقة صحيحة وعوما نقول لو فعل هذا او هذا او هذه تفرد سفيان ابن عيين او خالد ثقة ثلاثة من الرؤوس حتى التفرط في ان نقول هذه آآ تقبل - [00:55:47](#)

لان سفيان من الثقات الحفاظ. وايضا انها ارفق واسهل. ان يكون هذا مثل سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته في فليصبح يعيد مرة اخرى ورواية شعبة والمسعودي ومسعر - [00:56:08](#)

سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد ثلاث مرات ثم يقولها سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه آآ وسبحان الله رضا نفسه سبحان رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله ملء الكلمات سبحان الله كل هذه جائزة هذا وجه وهذي - [00:56:25](#)

ان يكرر الجمل كلها لكن بعضها ليس فيه سبحان الله وبحمده انما هي فقط سبحان الله ولا شك ان سبحان الله وبحمده اكمل وافضل وهي صلاة كل حي سبحان الله وبحمده صلاة كل حي آآ - [00:56:44](#)

كله مخرج من طريق محمد عبد الرحمن على كل حال نقول كلاهما صحيح كلاهما صحيح. ورواية الاكثر الوقتي الاكثر اللي هي سوفيا مشعار وشعبة بن الحجاج وكذلك المسعودي هنا تقدم اولاً لجلالة شعبة رحمه الله تعالى ومتابعة مصعب وهو ايضا كان يسمى بالمصحف من شدة ضبطه - [00:57:00](#)

حفظه كان يسمى المصحف من شدة ضبطه وحفظه ومتابعة المسعود لهم. هؤلاء ثلاثة رووها بالصيغة التي فيها الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه - [00:57:34](#)

ثم يكمل بقية الذكر فان فعل هذا مرة وفعل هذا مرة فحسن ثم قال رحمه الله تعالى تحديد الراوي هل ابن عباس لا يضر هذا لا يضر لا يضر هو الصحيح انه - [00:57:51](#)

يعني من مسند جويرية ومن مسند ابن عباس فابن عباس يروح عن جويرية العباس عن جويرية ويرويه مرتان قصة وقعت مع جويرية مثل هذي يعني في الصحيح عن ابن عباس عن ميمونة لا يظر ابدا. فحيث حيث دار يدور على صحابي - [00:58:06](#)

وقد اتفق اهل الحديث على ان مرسل الصحابي حجة. قال ابراهيم هو دحيم مسلم حدثنا الازان احدى حساب العطية احدى محمد ابي عائشة حدثني ابو هريرة. قال قال ابو ذر يا رسول الله ذهب اصحاب الدثور بالاجور يصلون كما نصلي وكما نصوم لهم فضول اموال - [00:58:26](#)

يتصدقون بها وليس مما يتصدق به وليس لنا مال نتصدق به فقال وسلم يا ابا ذر الا اعلمك الا اعلمك ما تتصالي عن كلمات تدرك بهن من سبقك ولا يلحقك من خلفك - [00:58:47](#)

الا من اخذ او من خالف كلا من اخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين وتحمده ثلاثة وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين - [00:59:06](#)

وتختتمها بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر هذا الحديث اسناده صحيح اسناده صحيح. وقد جاء الحديث البخاري من طريق اخر من طريق ما لك عن سمي عن ابي صالح ابو هريرة - [00:59:18](#)

ليس فيه وليس فيه تمام المئة والا فيه فقط تسبحون الله ثلاثة وثلاثين وتحمده ثلاثة وثلاثين وتكبرونه ثلاثا جاءت تكبر اربعة وثلاثين وجاء ان يكبر اربعاً ثلاثة وثلاثين هذا لفظ وهذا لفظ جاء بلفظ عند البخاري - [00:59:42](#)

انه قال تسبح وتحمد وتكبر خلف كل صلاة ثلاثة وثلاثين. فاختلفنا بيننا فقال بعضهم يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ونكبر اربعة وثلاثين فرجعت فقال بل تسبحون ثلاثة وثلاثين ليس فيها - [01:00:02](#)

اربعة وثلاثين ولذلك نقول ان التكبير اربعة وثلاثين انما جاء اه في اه في التسبيح بعد عند النوم وجاء عند مسلم من حديث السبية ايضا عن ابي هريرة انه قال مثل ذلك - [01:00:20](#)

قال تسبحون وتكبروا تحمدون الكرة ثلاثة وثلاثين؟ قال ليس فيها التامة لا اله الا الله انما فيها فقط ثلاثة وثلاثين ثلاثة وثلاثين هذا في الصحيحين من طريق مالك عن سمية عن ابي صالح ابي هريرة آ اربع وثلاثين التكبير - [01:00:42](#)
جاء في حديث كعب بن عجر رضي الله تعالى عنه. جاء في حديث كعب ابن عجرة رضي الله تعالى عنه انه يقول ذلك وجاء ايضا في حديث في احاديث اخرى وهي انه يكب النجاة من من الصفات التي جاء في التسبيح يسبح عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا جاء يسبح خمسة وعشرين - [01:00:58](#)

ويكبر ويحمد خمسة وعشرين ويكبر خمسة وعشرين ويقول يا الله خمسا وعشرين. كأنه يقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاث وثلاثين والله اكبر ثلاثة وثلاثين لا اله الا الله وحده لا شريك له جاء ايضا سبحان الله ثلاثة وثلاثين والحمد لله ثلاث وثلاثين والله اكبر ثلاثا - [01:01:19](#)

وثلاثين وليس فيها تمام المئة لا اله الا الله جاء رواية وهي اسفيها ضعف آ انه يقول سبحان الله احدى عشر مرة والحمد لله احدى عشر مرة والله اكبر احدى عشر مرة. فتكون ثلاثة وثلاثين من الجميع. وهذا - [01:01:34](#)

ليس بمحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من فهم ابي صالح رحمه الله رضي الله تعالى عنه جاء الحين كان ابن عجرة انه كل المعقبات لا يخيب قائلهن وفاعلهن دبر كل صلاة - [01:01:56](#)

وذكر التكبير اربع وثلاثين. اذا التكبير وثلاثين ثبتت عن حديث كعب العجرة فقط وليس من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. عند مسلم وجاءت اللفظة هذه وليس فيها دبر كل صلاة. دبر كل صلاة رواها مالك ابن قول عن الحكم - [01:02:09](#)

عن ابن ابي ليلى عن كعب معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة. ورواها حمزة الزيات عن الحكم ولم يذكر هذه ورواه عم القيس البنائي ايضا ولم يذكرها - [01:02:36](#)

والصحيح ان مالك ابن مغول اوثق من حمزة واوثق ايضا من يعني عبر اوثق واضبط من عمرو ابن قيس ومن حمزة الزيات. فالحديث صحيح وتكون هذه من الاذكار الواردة ايضا دبر كل صلاة. حديث ابي - [01:02:53](#)

هذا حديث صحيح ورجاله كلهم رجال وكلهم ثقات وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا ذر بذلك لكن الاشكال ان حديث ابي

هريرة جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس فيه - [01:03:13](#)

التكبير ثمان مئة فاما ان نقول ان ابا هريرة سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع وسمع الصيغ التي ذكرها ابو ذر من ابي ذر. فاصبحت كم اصبحت صيغتان صيغة دون ذكرها الى الله وصيغة بذكر لا اله تمام المنة - [01:03:28](#)

وهذا هو محل الاشكال لانه يروي الحديث وليس فيه وليس فيه هذه اللفظة عند الدارم ايضا من طريق الاوزاعي على حساب بن عطية وذكر مثل ذلك تختم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واسنادها واسناده صحيح -

[01:03:50](#)

اذا هذه بعض الصيغات لبعض الصيغ التي يقولها المسلم دبر كل صلاة من التسبيح تحميد والتكبير ذكرنا خمس صيغ خرجوا صيغ ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يقال دبر كل صلاة من التسبيح والتحميد والتكبير نقف على قوله باب ما يقول الرجل اذا

سلم - [01:04:12](#)

يقتل هذا؟ نعم بوذي او هندوس ابو زيد فيها كلام طويل وذكر يعني انها من من معتقدات يعني قديمة هي من عند الهند ولكن هي هي لا شك انها اصبحت شعارا للمتصوفة - [01:04:36](#)

شعارهم هذه السبحة. ولذلك الشيخ بكر رحمه الله كان يرى انها بدعة وانها ما يجوز. يشدد فيها اعظم التشديد وشيخ الاسلام رحمه الله تعالى كان يتساهل فيها يرى انها سبحة ولا لانها بغير اليد احسن الله اليك يراها انها - [01:05:08](#)

آ لها سبحة الا بهاي الطريقة ليس العداد هذا لو لو سبح بحصى انه امره اهون لكن السبحة هذي شعار اصبحت شعار متصوفة. نعم. واصبحت علامة يعني ان هذا يسبح. ولذلك نقول يعني من يلعب بها ويلاه بهذا له ليس فيها لها ليس لها - [01:05:28](#)

الحكم اذا كان يلعب بها ويلهوها يقول ليس لها حكم. اما شيخ الاسلام فقد قلل من شأنها وهون من امرها قال لكن لا يتعبد الله انها سنة. نعم يعني من باب ظبط العدد حتى من باب ظبط الآية يقول امرها واسع. ويأخذ بعموم احاديث التي فيها ان قصة جويرية او

قصة - [01:05:46](#)

المرأة التي كانت في عهد زوج النبي صلى الله عليه وسلم قصة ابي هريرة قصة آ سعد قصص كثيرة جاءت انهم كانوا يسبحون بالحصى او بالنوى بتذكر بعض يقول لك بعض بعض النساء كانت تضع لها يعني تسبح يوما تنشر الاف من النواحي حتى تسبح به لكن

نقول كما ذكرت - [01:06:07](#)

انه اذا كان الذكر قد قصد الشارع عدده فالسنة ان يعد ان يحدد العدد ويضبطه باي شيء اما يربطه باصابعه او ببعد او دواء او بحصى المقصود ان يضبط العدد حتى لا يحصل له شيء من الخلط ولا بأس ولو اراد العدد واخطأ فيه فلا يضر - [01:06:29](#)

اي لو اراد العدد واخطأ فيه زيادة تقول ما لم يقصد الزيادة. يعني لو قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. السنة ان يقول مئة حتى ينال الاجر المترتب على ذلك - [01:06:52](#)

لكن لو زاد نقول يزيد لا حرج لكن يجعله هو من السنة. الزيادة من باب الذكر المطلق. الزيادة الله مئة مرة ثم قال انا يزيد شنو يضر؟ تقول زد ما شئت لكن لا - [01:07:02](#)

تجعل هذا من السنة في هذا الذكر الذي رتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم كن له حسنة من الشيطان كأنما اعتق عشر رقاب ولد اسماعيل لم يأتي احد مثلي الا رجل قال مثلما قال وزاد - [01:07:15](#)

الزيادة ليست خاصة بها الزيادة بكل عمل صالح واضح اهداء الورد؟ نقول هذي ما لها اصل. هل هي عبادة او عادة تشبهوا بالنصارى. اذا كان هذا الامر من لم يعرف الا من طريق اهل الكتاب فلا يجوز - [01:07:27](#)

الواقع. اما اذا كان والله اصبح منتشر. كان اصله لاهل الكتاب او الكفرة ثم انتشر الى المسلمين واصبح امرا مشتركا بين الناس نقول يزول التخصيص. الواقع الواقع الحين ما عاد كل اللي يثبت شلون يسويه - [01:07:48](#)

الطالح زوجته ولامه ولاخته ايماني ان نقول اي اصل اي امر كان مختص بالنصارى ثم انتشر بين المسلمين واصبح منتشر مع ليس خاصا بهم قد ينتقل ما يكون حكمه ما عاد بكون الحكم الاول - [01:08:04](#)

لانه اصبح عامة الان شي عام اه لكن نقول ليس سنة ولا تتعبد الا بهذا لكن باب من باب العادة انا اريد ان اكرم زوجتي بعض الناس يقول هذا شعارا لها اصل حتى لو لم يكن في كفار - [01:08:25](#)

الوردة الوردية منظرها حسن ولا لا يعني واحد يعطيك واحد يعطيك وردة ولا يعطيك بصلاة طيب وش وش تقبل؟ الوحدة سبع الرواسب اسمع الشيخ اريد اخذ البصلة. تمشي في الشارع تشوف ورود. تلفت نظرك. وقد تأخذ - [01:08:38](#)

لا تشمها. هذا الامر هذا الفعل نشره فساد المسلمين. اذا انتشر واصبح مشترك بين المسلمين لم يكن فعله من باب التشبه لانه ليس مثل اعطيك مثال البنطال الذي يلبسه مثل هذه الاشياء اللباس - [01:09:02](#)

اللي يلبسه اهل مصر واهل واهل العراق واهل السودان يلبسه خلق كثير هل هو الان لو رأيته تقول هذا خاص باهل الكفرة اصله لكن الان لو تشوف تقولها كافر بهذا اللبس تعرف انه اصبح يلبس المسلم الكافر فهنا نقول لو ان الانسان لبس - [01:09:22](#)

ليس تشبها بالكفار لانه اصبح امر مشترك بين المسؤولين والكفار لكن لولا ان طاقية اليهود هل يحلق واحد ما يمثل اليهود؟ ما احد يعرف المساجد؟ وهذا ما يجوز لبسها لانه من خصائص اليهود. انت اذا كان شوف هنا فرق اذا انتشرت وهي ليس - [01:09:41](#)

تفعل عبادة مثل والله الطرائد يسمونه الكاب هذا والطرايبش هذي انتشرت بين المسلمين وانتشر الى الكفار نقول لم تكن تشبه. لكن الان ما دام انها ما انتشرت ولا يفعلها الكفار فالتشبه ما يجوز. لانه يعرف ان هذا اللباس لها هو ايش؟ ليس - [01:09:59](#)

مسلم ليس مسلم. اللباس من باب اللباس باب اللباس يعني باب يدخله بما يسمى ايش الامور العادية العادات تدخل عادات يعني لو واحد قال الفنايل هذي الان ما عرفنا ما كان يعرف المسلمين - [01:10:16](#)

ان لم يعرف الكفار ما كان عند المسلمين انتم ما عندهم الا قمص عندهم برد عندهم السرعة ما عندهم شيء طيب عندهم حتى لو ما كانت عندهم السراويل تأتي من برا يبيعونها. الكتابة القطرية هذي ترى. فكان يشتري لباس يلبسونه يعني ليس خاصة بالكفار. فلو كان يعني شيء - [01:10:35](#)

بس مثل النعال مثل الجزء الان هذي الجزم ما كانت تعود مسلمة بالجزم هذه انما هي منك الكفار لكن ما في حرج. لان امر ينتبه المسلمون ينتفع به الكفار الضابط اذا كان عبادة. ما عندنا اشكال. ما لا. كل هذا باب العادات ما في باب - [01:10:52](#)

ليس العبادة انما هي عادة. العادات التي يشترك فيها الناس ولا يختص بها الكفار بعد انتشارها واشترك الناس فيها ما نقول الا التشبه بها محرم لكن العلماء اكتشفوا نهى عن المنبر والتشبه يا شيخ انت الان حسب مثل اللي عندنا احنا في مجتمعنا ما نلبس هذا اللبس لا

تلبس هذا اللباس ليس لك لباس شهرة في مجتمعك - [01:11:12](#)

لكنه في مصر نقول لا تلبسون مثل هذا لبسهم نقول لا تلبسون هذا لبسه هذا لبس بين الناس الباكستانية لبس العجم ترى ايضا منهى عنه اياك وزير الاعاجم العادي بلبسهم اللي هو القندهارية القندهاريات هذي لبس عجم ترى مو بلبس عرب هل يقول ما يجوز لبسه؟

ندخل الادارة لا - [01:11:35](#)

متى تشبه؟ متى يكون تشبه؟ اذا كان موب عند العرب ما عندهم الا هم نقول العرب لا يلبس هذا اللباس ليس لك. لكن لو اشتبهى بين العرب بين عجم نفس الحكم - [01:11:56](#)

يعني مثلا اي لباس القدة هذي مثل هذا اللباس القدة هذي اللباس يسمونه الجاء يسمى الاسم الثاني بنجابي ليس لباس العرب هذا وهو لباس العجب لباس العجب وان عمر يقول اياك وزي العاجل اي لباس غير العجب لا تلبسه له - [01:12:08](#)

وانما يلبس الانسان لباس قومه الذي يعيش بينهم. فعندما يلبس الافغان الباكستاني باسا ما نبغى تشبه. هذا لباسك ولا نعبد لبسي لان هذا عادته هذا لبسه لكن لو جاء بين المسلمين وانتشر لباس بنجابي واصبح بكرة كلهم نقهرين يلبسون اللبس ذا فيقول هذا تشبه

اصبح ايش؟ اصبح لباس مشتهر مشترك بين الناس - [01:12:25](#)

لكن الاصل ان الانسان يلبس دائما لباسا قومه وآ محافظ على لباس قومه. هل السعي الى تميز المسلمين بلباس مطلوب شرعا او امرأة عادية؟ المطلوب شرعا يخالف الكفار ان يلبس لباس يخالف الكفار هذا المطلوب شرعا. بعضهم مثلا ينادي بعودة العمائم. هل

العمامة؟ الامام عادي وليس فيه جانب - [01:12:47](#)

اي شي يغطي الراس يسمى واضح؟ العمامة هي كل ما يغطي الرأس ويلف يسمى بعظ العمائم لكن هل شد الرأس نقول سنة؟ نقول ليس سنة انما هو عادة العرب. كان لبس العرب في ذلك الوقت والعمامة والبردة البرد وكذلك القمص الاوز والرداء - [01:13:11](#) هذا لبسهم فلا يأتي اتي يقول الان نلبسه حتى نحيي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ليست هذه عادة ليست هذه ليس هذا اللباس اصلا سنة. لم يكن سنة للنبي اي لم يكن - [01:13:35](#) الذي له من باب التعبد انه عبادة وسنة يتعبد الله بها وانما كان عادة لباس قومه ولباس القوم فلبس مثله - [01:13:46](#)